



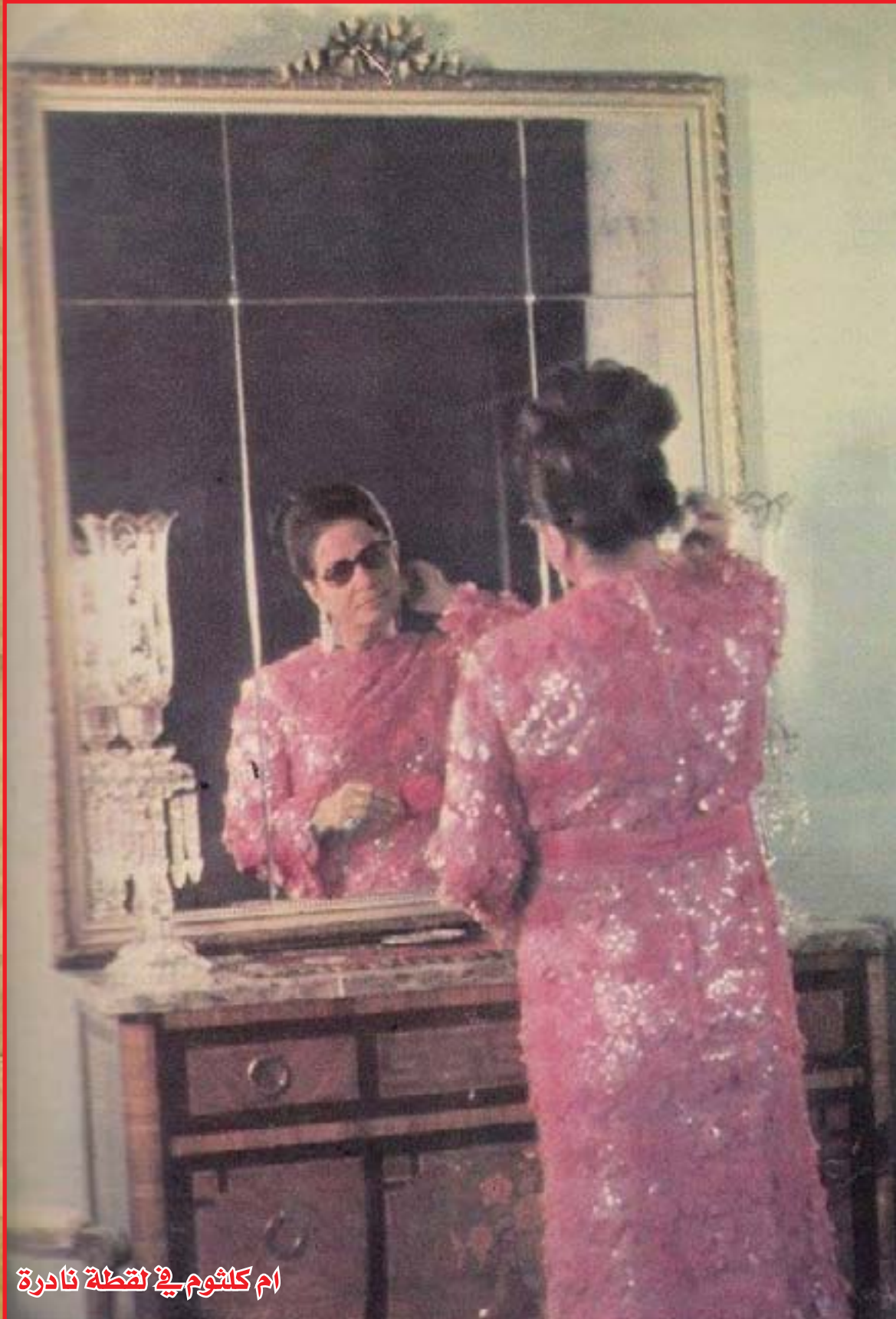
رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
فخري كريم

ملحق اسبوعي يصدر عن جريدة المدى

# كان زمان

WWW. almadasupplements.com

العدد (3587) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (1) آذار 2016



ام كلثوم في نقطة نادرة





## كيف يحرس الدكتاتورون؟



السيور موسوايني في موقف خطابي وحوله الحراس وقد شهروا السلاح

في أوروبا الآن أربعة دكتاتوريين يقبضون بأيديهم على أزمة اربع دول، ويسطرون على نحو ٢٩٠ مليون نسمة، ولما كانت السلطات كلها محصورة فيهم فإن لحياتهم شأن مهم لبلادهم، ومن ثم وجب السهر على حراستهم حتى يكونوا بيا من الاعتداء والاعتقال وخاصة في هذا الوقت الحالي المملوء بالاضطراب، ونورد فيما يلي خلاصة التدابير التي تتخذ لحراسة الدكتاتوريين الاربعة.

### أدولف هتلر

إن أدولف هتلر لا يحاط بالقدر الذي يتوهمه الناس من الحراسة، وإنما تتوقف التدابير التي تتخذ لحراسته على الظروف والحوادث، وكثيراً ما يرى ماشياً على قدميه وجسده في شوارع برلين، وإن كان من المحتمل أن يقدم على حراسته نفر من البوليس السري، على أنه في أحد الظروف كان يقطع شوارع برلين في سيارة مغلقة، وكان الشرطة يحولون دون تجمهر الناس في طريقه، وذلك على أثر الحركة العنيفة التي قام بها النازي ضد فرق الهجوم.

وقد ظل هتلر بعد ذلك فترة من الزمن وهو لا يظهر علناً إلا في النادر، وفي كل مرة بدا فيها للجمهور كان محاطاً بحرس شديد. أما الآن فقد تغيرت الحال

وصار في استطاعة أي إنسان أن يرى "الزعيم". وما عليه إلا أن يقصد فندق "كايزر هوف" حيث يتناول هتلر الشاي بعد ظهر كل يوم تقريباً طالما مكث في برلين، ولا يمنع أحد من الدخول إلى شرفة ذلك الفندق حيث يجلس، أو من أن تتخذ لك منضدة على مقربة من منضدته إذا شئت. غير أن الألمان الذين يقصدونه تقديساً قد اعتادوا أن يجلسوا بعيداً عنه احتراماً له واجلالاً.

ومتى دخلت إلى الفندق رأيت في مدخله ستة حراس أشداء من لابسسي الستر السويدي. وهم يشرفون على المنضدة التي يجلس إليها هتلر ولا يفوتهم شيء حو اليه، وهم يحملون مسدسات سريعة.

على أن خير الوسائل التي يتخذها هتلر

في هذا الصدد انه يمتطي الطائرة في غالب أسفاره، ولا يفوقه في كثرة طيرانه إلا طيار محترف.

وهو سريع الحركة والتنقل. وكثيراً ما يطير فجأة من قصر الرئاسة في برلين إلى مصيفه الجبلي في برشتسجاردن، أو إلى مسكنه في ميونيخ، ومن أصعب الأشياء أن تعرف أين يوجد هتلر في وقت ما.

ولا شك أن اتخاذه الطائرة في السفر يجعله في منجى من الخطر. ولعل ذلك هو الأصل في تشديد الرقابة على الطيارات عند حدود ألمانيا، فإن السلطات القائمة على هذه الرقابة يخيل اليها أن كل طائرة غريبة خطر على هتلر. ولكن إذا فرضنا أن طائرة نجتحت في الاقتراب من الطائرة التي تقل هتلر فقد يتحقق ذلك الخطر، لأن طيارته لا تحمل مدفع متر البيوز للحراسة ولا تتبعها طائرة أخرى للحراسة. ويعد الآن مكان صغير بالقرب من مصيفه لكي تهبط طيارته على أرضه. ومتى كان هتلر في ذلك المصيف فقد أصبح أمناً من كل خطر فإن بيته في تلك المنطقة الجبلية الشاهقة التي تطل على حدود النمسا محاط بأسلاك شائكة وحراسة يقظة.

وأكثر ما يكون هتلر في خطر الاعتداء عليه حين يكون في دار الرئاسة، أو حين يحضر اجتماعاً ويضطر إلى ركوب سيارة.

وتحرس دار الرئاسة فرقة خاصة من الحراس نوي الستر السود ويقدر عددها بما يتراوح بين ٨٠ و ١٥٠ جندياً، وهم يلبسون الخوذ ويحملون البنادق، ومنهم اثنان يقفان بالباب العمومي، وطائفة في غرفة الاستقبال، واثنان بمدخل القاعة الداخلية وهكذا. وفضلاً عن ذلك

تموج الردهات القريبة من مكتب هتلر بالحراس الذين لا تفوتهم مسدساتهم. أما في خارذ الدار فإن الشرطة يروحون ويقفون في الميدان.

وهناك مراكز رئيسية للحراس في دار الرئاسة القديمة، ومنها يستطعون أن يندفعوا إلى الجناح الخاص بهتلر وأن يسدوا المداخل في أية لحظة.

وإذا خرج "الزعيم" وسط الجماهير ليحضر اجتماعاً سبق أن أعلن حضوره له، فإنه يركب إلى جانب (شريك) سائق سيارته التي من طراز مرسيدس، ذلك السائق الذي يعرف كل بلدة وكل قرية وطريق في ألمانيا - العادة أن يكون غطاء السيارة غير مرفوع. أما المقاعد الخمسة التي بداخلها فيحتها خمسة حراس من امهر الرماة وفي ايديهم



بنادق وفي احزمتهم مسدسات وهم يفحصون باعينهم الجماهير المحتشدة على جانبي الطريق. وكذلك السائق شريك sehreck يحمل مسدساً سريع الطلقات.

فمن المحال تقريباً أن يهجم بشخص على سيارة هتلر ويخرج مسدساً أو قنبلة قبل أن يدركه الموت العاجل.

أما إذا ذهب هتلر إلى مسرح أو إلى دار الاوبرا، فإن حراسته لا تعدو ووقوف حارس في مؤخرة اللوح وآخر عند بابه.

على انه اعتاد أن يباغت الناس بحضور التمثيل ولا يعلنه قبلاً ولا يحجز له لوح سلفاً بأي حال ثم يخرج قبل انتهاء التمثيل.

ويقول اصحابه المقربون انه لم يحاول احد اغتياله فعلاً - رغم كثرة ما ذاع بها الصدد - الا يوم القيت قنبلة على سيارة فون شترينشر في نورنبرج سنة ١٩٣٢، وقد دلت ابحاث البوليس على ان هتلر كان المقصود بتلك القنبلة. ولكنها على أي حال لم تصب شترينشر ولا العمد فاستمر في حملتها الانتخابية وتمتد.

### موسوليني

تعهد سلامة السنيور موسوليني إلى قسم خاص من قوة البوليس، ويقال انه يتألف من ٣٠٠ جندي وربما يزيد على ذلك. وهنا يلاحظ أن مثل هذا العدد من الجنود يتولى حراسة الملك والأسرة المالكة. وهو يحرس أيضاً بطريق غير مباشر بواسطة القسم السياسي من قوة البوليس، وهذا القسم يعمل في انحاء ايطاليا بل يمتد نشاطه إلى خارجها كذلك. أما الطائفة التي تسهر على حياة موسوليني منه فإن مركزها في روما ولا تخرج منها إلا حين يسافر الرئيس.

ويرتدي رجالها ثياباً عادية ويعملون متعاونين مع الشرطة الرسميين فيقومون معاً على حراسة "فيلاتورونيا" حيث يسكن موسوليني وأسرته، كما

إلى اصحاب المنازل المطلة على طريق موسوليني أن يحولوا دون صعود أحد مرير إلى سطوحها. فإذا تقرر أن يشهد موسوليني احتفالاً عاماً اتخذت تدابير أشد من ذلك لوقايتها من كل خطر.

ويفحص بريد موسوليني بعناية فائقة وهو يتسلم كل يوم مئات الخطابات والطرود، وفي هذه الطرود هدايا يبعثها المعجبون به من أمته، وإن يكن هو قد أعلن كراهيته لذلك. غير أن كل البريد الوارد إليه يفتحه بعض الموظفين قبل أن يُسلم اليه.

وليس موسوليني بالرجل السهل الحراسة، فإنه يحب الفرار من القائلين على وقايتها والخروج وحده، ويرى أحياناً راكباً موتوسيكل على الطريق الذي بين روما وأوستيا قادماً بأقصى سرعته إلى قصر بورزيانو حيث يستحم في مساء البحر كل يوم من أيام الصيف تقريباً.

وأكثر اسباب السرور عنده أن يعتزج بسواد الشعب. ومن الامثلة على ذلك الفلاحين في ليتوريا كانوا منهمكين في حفلة رقص، وانهم لكانت اذا بموسوليني قد ظهر بغتة بينهم وأخذ يرقص مع بعض الفلاحات. وهو يجازف بحياته كلما ظهر في شرفة قصر فينيسيا لكي يخاطب الجماهير وما أكثر ما يفعله ذلك!

كل شيء والدنيا / حزيران - ١٩٣٥



أدولف هتلر

جوزيف ستالين

بنيتو موسوليني



كيف يحرس الدكتاتورون؟

بنيتو موسوليني





انصراف ائمة السامريين مع العراق وسعيه الى تعزيز الوحدة السياسية بقيادة العراقيين سماع ام كلثوم واطلة برالبيان التعبيرات التي ارتفعت على وجه احد الشبان ..



ملول بديك واعيض بديك .. على تونلي واتسجاني



عا بين ماني ماعوش فاني .. بئسني ونساني



وبين جاني ماعوش فاني .. بئسني في حرماني وابات ابي انا ودي .. واني مع العين



آخر ساعة / كانون الاول - 1958



حين سماع ام كلثوم كثير من السيدات الجدد .. واه حرمته بطنين بسيل واهج العجايب على وجه الله وبعد ذلك .. الاول .. واه حرمه في الحجاب السادة الصلبة التي حرمت على حرمته الجدل تصوير رشاد القوي



انصرفت البصائر على ام كلثوم على حشدت الوجوه

هو جوزيب جيرجا سفير يوغوسلافيا وكانت تصحبه زوجته. وكانت هانية محمود فوزي ابنة وزير الخارجية وزوجها الدكتور علي مسعود من بين الحاضرين. ودار الحديث طوال المأدبة عن الجو وعن الطقس في القاهرة وفي يوغوسلافيا ولا شيء أكثر من الجو والطقس.

وبعد انتهاء المأدبة .. انصرف الدكتور علي مسعود وزوجته الى منزلها ليجزما حقائبهما استعدادا للسفر في الصباح الى الاقصر واسوان، حيث يمضي الاثنان الاث عشر ايام.

**أعضاء شرف**  
وفي نادي بخت القاهرة أقيمت حفلة انيقة بمناسبة افتتاح الموسم حضرها زكريا محيي الدين وعبد اللطيف البغدادي وعدد كبير من اعضاء النادي وعضواته كان من بينهن زهرة وجب وحرم تونلي شوشة، وحرم علاء الدين محرم واخريات وأقيم اثناء الحفلة عرض في النبل لالان لاق بالسيكي. وسباق للمراكب الشراعية والنشطات، ومباراة اخرى للفق حول الحواجز المائية.

فاز بالجائزة الاولى لسباق الحواجز حسن خطاب، وقبل انتهاء الحفلة أعلن مدير النادي عن مفاجأة، وكانت هذه المفاجأة هي قبول عبد اللطيف البغدادي وزكريا

**حفلة ام كلثوم، التي اقيمت يوم الخميس الماضي في سينما فوبرا كانت حفلة رائعة .. حضرها كثيرون من اخواننا ابناء اسيا وافريقيا، وكنت تستطيع ان تتبين جيدا الكويتيين والعراقيين، والصوماليين، والسعوديين، والاندونيسيين.**  
وعلى الرغم من ان كثيرا من الحاضرين كانوا لا يعرفون كلمة عربية واحدة مما تنطق به ام كلثوم فان قسما وجوههم وخلقاتها كانت تنعكس عليها نفس الانفعالات التي كانت تثيرها ام كلثوم في النفوس.

وفي الوصلة الاولى غنت ام كلثوم اغنيتها الجديدة ثورة الشك التي نزلها الامير عبد الله الفيصل. وبين الوصلة الاولى والثانية اعلنت ام كلثوم انها تبرعت بمائتي جنيه لجمعية المروءة التي اقامت الحفلة كما تبرع عباس الرمالي بمئة جنيه ثم انهالت بقية التبرعات من الحاضرين.

منظر واحد اثار كل الحاضرين وهو منظر سيدة كسيحة من الكويت لم يمنعها المرض من حضور حفلة ام كلثوم. فجاءت تستند على سواعد اقاربها، وجلست في مقعدها تنصت الى ام كلثوم في خشوع!

**مع قدماء المصريين !!**  
في بيته الاثنيق بالهرم، اقام الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية مساء الخميس الماضي، مأدبة عشاء خاصة. حضر هذه المأدبة من الدبلوماسيين سفير واحد فقط



واتر من ليج ينصت اليها باهتمام وهي تفتي اغنيتها الجديدة ثورة الشك اتان من ابنة المولوسيا يستمعان في شغل ال ام كلثوم

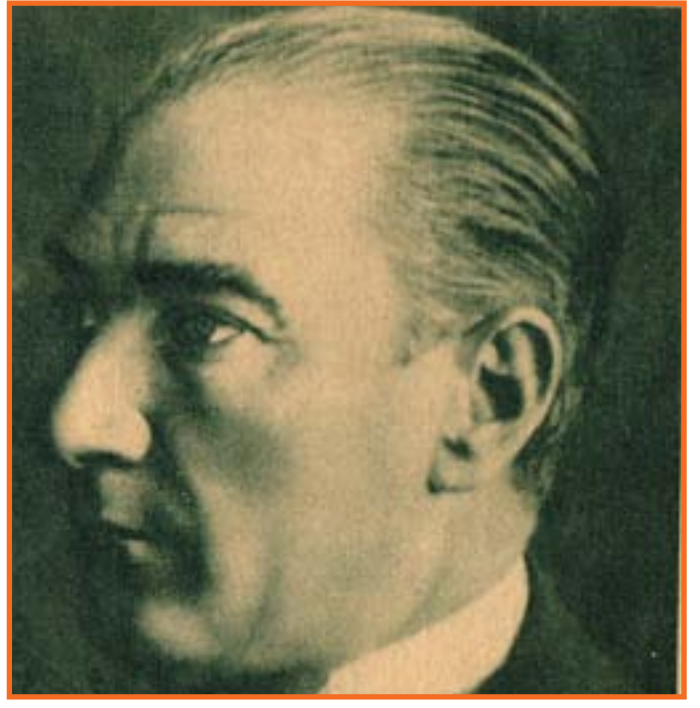
## عندما تفتي أم كلثوم للذين لا يعرفون لغة أغانيها ..



سيدة من العجايز حضرت الحفل ومعهما طفلها الصغير سيلة من زنجبار تسمع ام كلثوم وهي تفتي



# كمال أتاتورك يتحدى الموت



الرجل الذي  
حيكت  
المؤامرات  
لقتله  
فلم يمت

"أيها الأخوان؛ أنا من المعجبين بالغازي ومساعبيه الوطنية الجليلة.. لكن لي رجاء من عصمت بن اوتو (رئيس الوزراء)، وهو ان يتولى بنفسه التحقيق فيؤدي بذلك خدمة جديدة للحق والعدالة.. "عصمت بن اوتو! تسير حياتي فوق جسر ارفع من الشعرة واحد من الجسام.. والآن وقد منيت بالافتراء فارجو ان تتمم عطفك الذي شملتني به من قديم!". هذا ما قاله علي بك صائب في البرلمان، في اثناء الجلسة التي انعقدت لرفع الحصانة البرلمانية عنه في الايام الاخيرة، بعد ان اتهم بتدبير مؤامرة واسعة النطاق لاغتيال كمال اتاتورك.

وليست هي المؤامرة الاولى - وان كنا نرجو ان تكون الاخيرة - لاغتيال العاهل التركي الكبير، فقد سبق هذه المؤامرة عدة مؤامرات حيكت لنفس هذا الغرض الشائن.



**خنجر الجاسوس**  
ففي عام ١٩٠٥ كان السلطان عبد الحميد لا يزال على عرش تركيا، فعلى اليه تمرد طلاب المدرسة الحربية، ومحاولتهم تكوين هيئة قوية تدافع عن مصالح الشعب وتطلب اشراكه في الحكم فاجرى تحقيقا بين طلبة المدرسة ادى الى اكتشاف رئيس تلك الحركة، وكان الرئيس هو مصطفى كمال، وقد ثبت انه كان يجمع اخوانه في منزله كل ليلة لوضع المخطط الثورية فأمر الباب العالي بابعاد هذا الشاب الخطر الى دمشق، ونفذ الامر.. في الحال!

لكن كمال الثائر المتخف ملاقة الخطوب، ما كان لينسى بلاده ومصالحها خوفا من النفي او التشريد، ولا ريب انه واجد في دمشق مرتعا خصبا لما تصبو اليه نفسه، وعلى ذلك اخذ يتحجب الى الشبان امثاله من ضباط الجيش هناك، ويؤثر فيهم بالقول والاماني حتى استطاع ان يجعل منهم جمعية سرية، لها نظم واساليب خفية للعمل على اصلاح شأن البلاد ونيل حقوق الشعب.

غير ان جواسيس السلطان من الناحية الاخرى كانوا منبشين في البلاد، ففي ذات ليلة انقض احدهم عليه بخنجر يطعنه به محاولا قتله - وكان قد علم بما يدبره الضابط مصطفى - لكن خاب فأنه فلم يصب الخنجر سوى ملابس الضابط الهمام فمزقتها ونجا مصطفى باعجوبة بعد ان كال الجاسوس من قبضته القوية لكلمات شديدة تركته كالمحور!

**راحت الساعة**  
فلما نشبت الحرب الكبرى كان مصطفى كمال يقود فرقة من الجنود الاتراك للدفاع عن (انا فوزطة)، وكان من دأبه ان يذهب بنفسه الى خطوط القتال الامامية ليتفقد حالة الجند والاستحكامات (فيقف في صحرة عالية معرضا نفسه لرصاص الاعداء.. ولا تصيبه طلقة واحدة).

وفي اثناء إحدى جولاته كمن له ضابط فرنسي وراء اكمة الميدان، ثم برز فجأة أمامه وضوب الى صدره طلقا ناريا من مسدسه، فانقض الضباط الاتراك على ذلك الضابط الفرنسي بطقاتهم النارية وسلحتهم البيضاء يقطعون جسمه اربا اربا فلنا منهم ان قائدهم قد اغتيل على غرة.. ولشدهما كانت دهشتهم عندما رأوا قائدهم يقف ميتسما طالبا اليهم ان يكفوا عن تمزيق الضابط!

وساله احد ارکان حربه: -كيف نجوت من هذا الطلق المصوب الي صدرك؟! فأخرج مصطفى كمال من صدره ساعة مهشمة استقرت بها الرصاصات وقال ضاحكا: -راحت الساعة ضحية القدر!

**"طوبال عثمان"**  
وقد لاقى الغازي اتاتورك غير هذا وذاك الشيء الكثير من وسائل الغدر والخيانة في اثناء الحرب التركية الاستقلالية. وكان معظم الذين يحيكون له المؤامرات من الجواسيس اتباع السلطان او

الانجليز وقد اشتهر منهم في ذلك الحين جاسوس يدعى مصطفى الصغير، وكان من الهنود وقد اعدم في انقرة لكن الغازي كان ينجو من ايديهم في كل مرة. من ذلك انه لما بدأ في تحرير بلاده دخل بقواته العسكرية مدينة تدعى (خوضه) من مدن الساحل، ولم يلاق صعوبة تذكر في دخول هذا البلد، بل لاقى من أهلها واعيانتها وزعمائها كل ترحيب ومساعدة واجال، حتى لقد نصبوا انفسهم حماة له وحراسا.

وكان زعيم هذا البلد رجلا عسكريا يدعى "طوبال عثمان بك" (عثمان بك الاعرج) لازم الغازي في حركاته وسكناته وحروبه ملازمة الظل، وأخذ على عاتقه هو واخوانه احباط كل دسيسة ترمي الى الغدر بالغازي.

فلما استقر الأمر وعادت الحياة الى مجاريها، ظن طوبال بك وانصاره ان تلك اليد البيضاء التي اسودها لمصطفى كمال لايد ستمنحهم حقوقا وامتيازات الناس بغير حق ويعيشون في الارض فسادا، فاراد الغازي ان يردعهم باللين في بادئ الامر فلم يردعوا فلنا منهم انهم يستطيعون السيطرة على الغازي نفسه.

فأخذوا يدبرون له الحيل للغدر به وبقواته، الى ان قابلهم الغازي في معركة عنيفة انجلت عن قتل زعيمهم والقبض على الرؤساء الذين اعدم بعضهم وسجن البعض ونفى البعض الآخر.

**مؤامرات جديدة**  
ولعل أشهر المؤامرات الحديثة هي التي اكتشف أمرها في عام ١٩٢٥ واعدم فيها بعض النواب. وتلتها مؤامرة اخرى في عام ١٩٢٧ قام بتدبيرها حزب الاتحاد والتقى في استانبول. فاعدم زعماء الحزب واتي مقدمتهم الوزير جاويد بك. وفي نفس العام ايضا دبر سامي بك الجركسي مؤامرة لاغتيال الغازي الذي قابل قوات المتآمرين ايضا بقوة من الحكومة وطاردها حتى قتل المتآمرون عن آخرهم.

ويهمسون في بعض الدول ان لاحدى الدول ذات المصالح الكبرى في الشرق يبدأ في معظم هذه المؤامرات.

**١- الجنرال كليبر**  
أول حادث اغتيال وقع في مصر هو حادث اغتيال الشاب سليمان الحلبي للجنرال كليبر قائد عام القوات الفرنسية في عهد نابليون. ويقول بعض المؤرخين ان هذا الحادث كان اول مسمار في نعش الاحتلال الفرنسي في مصر.

**٢- بطرس غالي باشا**  
وفي يوم ٢٠ فبراير سنة ١٩١٠ اطلق الشباب ابراهيم ناصف الورداني الرصاص على بطرس غالي باشا رئيس الوزارة وهو خارج من مكتبه. وقد اعدم الورداني ورفض ان يطلب لنفسه الرأفة، والفت الاغاني والانشيد الوطنية لتمجيدته، وبذلت محاولات لانقاذ حياته فلم تنجح.

**٣- الخديوي عباس**  
وفي سنة ١٩١٤ حاول شاب ارمني اغتيال الخديوي عباس فأصابه بجرح في وجهه وقيل ان بعض الوزراء الاتراك هم الذين دبروا هذا الاغتيال.

**٤- السلطان حسين**  
وفي ٨ ابريل سنة ١٩١٥ كان السلطان حسين راكبا عربته في موكبته الرسمي لزيارة السيد مكرم والسيد توفيق البكري فبرز له شاب في العشرين من عمره هو محمد خليل تاجر خردوات في الزهر في داخلها مسدس، وأطلق الرصاص رصاصات أصابت كيبوت العربية، وقد أعدم الشاب وفي يوم ٩ يوليو سنة ١٩١٥ ذهب السلطان يؤدي الصلاة فألقى عليه محمد نجيب الهلباوي قنبلة لم تصبه.

**٥- ابراهيم فتحي باشا**  
وفي يوم ٤ سبتمبر سنة ١٩١٥ كان الفريق ابراهيم فتحي باشا وزير الاوقاف يتمشى على رصيف الوجه القبلي بمحطة مصر فاقتبل عليه الشاب صالح عبد اللطيف وهو موظف بوزارة المالية وكان يحمل خنجرًا ملفوفا في جريده، وطعن الوزير في كتفه، فالقتت الوزير اليه وصاح اسكت يا ولد قطعنه في وجهه مرتين، فأخرج الوزير مسدسه واطلق منه رصاصة على الجاني فلم يصبه وجرى.. ولكنه ضبط وحوكم وأعدم.

**٦- محمد سعيد باشا**  
وفي يوم ٢ سبتمبر سنة ١٩١٩ كان محمد سعيد باشا رئيس الوزراء راكبا سيارته في رمل الاسكندرية فألقى عليه الشيخ محمد محمود سيد أحمد قنبلة انفجرت بجانب السيارة ولم تصبه، وقد حكم على المعتدي بالسجن ١٥ سنة، ثم استصدر سعد زغلول عفوا عنه.

**٧- يوسف وهبه باشا**  
وفي يوم ١٥ ديسمبر سنة ١٩١٩ كان يوسف وهبه باشا رئيس الوزراء خارجا من منزله في شارع شواربي باشا قاصدا وزارة المالية، فلما وصلت السيارة الى

نسيم باشا رئيس الوزراء راكبا سيارته فتقدم شاب اسمه حسن مسعود من أهالي طنطا وموظف بوزارة الصحة وألقى عليه قنبلة وحوكم الشاب وأعدم.

**١٢- ١٣ حسن عبد الرازق باشا واسماعيل زهدي بك**

وفي يوم ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٢ تريض بعض الشباب امام حزب الاحرار الدستوري وقتلوا حسن عبد الرازق باشا واسماعيل زهدي بك على اعتقاد انهما عدلي باشا وثروت باشا.

**١٤- سعد زغلول باشا**  
وفي يوم ١٢ يوليو ١٩٢٤ كان الزعيم سعد زغلول في محطة مصر في طريقه الى الاسكندرية فاطلق الشاب محمد عبد اللطيف عبد الخالق رصاص عليه، وقد ظهر انه تعلم في المانيا وانه مجنون ولا يزال الى اليوم في مستشفى المجانين.

**١٥- اسماعيل صدقي باشا**  
وفي سنة ١٩٢٠ تعرض صدقي باشا للاغتيال خمس مرات، واحدة بقنبلة والثانية ببلمة والثالثة بمسدس والرابعة بنسف القطار الذي كان يركبه وقد نجا في كل مرة باعجوبة.

**١٦- النحاس باشا**  
وفي سنة ١٩٢٧ اطلق الشاب عز الدين عبد القادر الرصاص على النحاس باشا وكان رئيسا للوزارة فاطأه وحكم بحبسه عشر سنوات، ثم حاول حسين توفيق قتله عدة مرات، ثم القيت عليه قنبلتان، ثم نسفت داره، ونجا في كل مرة باعجوبة.

**١٧- أحمد ماهر باشا**  
وفي فبراير سنة ١٩٤٥ قتل محمود العيسوي الدكتور أحمد ماهر باشا في البرلمان المصري لانه اعلن الحرب على المحور.

**١٨- أمين عثمان باشا**  
وفي فبراير سنة ١٩٤٦ قتل حسين توفيق أمين عثمان باشا احتجاجا على حادث ٤ فبراير.

**آخر ساعة/ حزيان - ١٩٤٨**

الشاب عبد الخالق محمد شحاته والقي قنبلة على محمد شفيق باشا وزير الزراعة.

**١٠- حسين درويش باشا**

وفي يوم ٢ مايو سنة ١٩٢٠ كان حسين درويش باشا وزير الاوقاف راكبا سيارته فتقدم طالب ازهري والقي عليه قنبلة أصابت السيارة وجرحت السائق واصابت الطالب الازهري فمات في اليوم التالي.

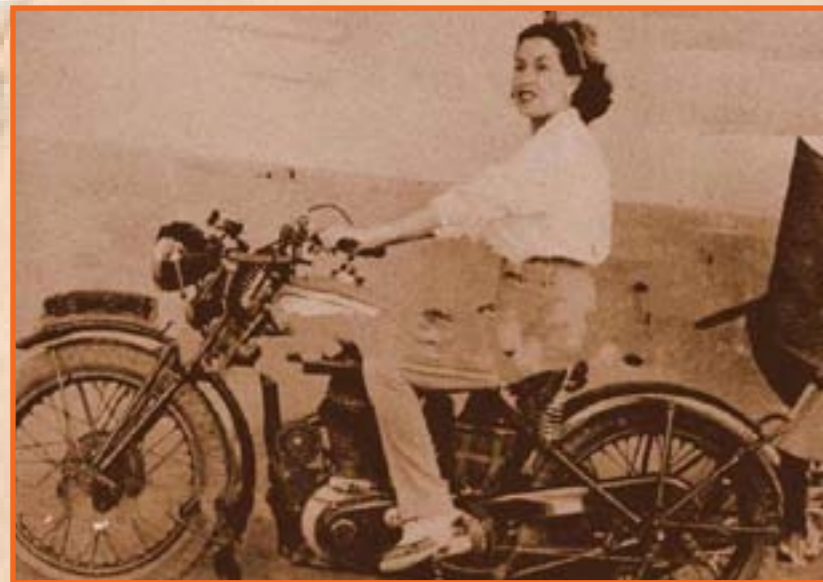
**١١- توفيق نسيم باشا**  
وفي يوم ١٢ يونيو سنة ١٩٢٠ كان توفيق

قهوة الكافيه برش، خرج الشاب عريان سعد الطالب بمدرسة الطب والقي قنبلة على رئيس الوزراء، ثم القى قنبلة اخرى.. وقد ضبط وحكم عليه بالسجن ١٥ سنة وهو الآن موظف بمجلس النواب.

**٨- اسماعيل سري باشا**  
وفي يوم ١٩ يناير سنة ١٩٢٠ رمى شاب مجهول قنبلة على سيارة اسماعيل سري باشا وزير الاشغال ولكنه لم يصب بسوء وهو والد دولة حسين سري باشا.

**٩- محمد شفيق باشا**  
وفي يوم ٢٢ فبراير سنة ١٩٢٠ تقدم

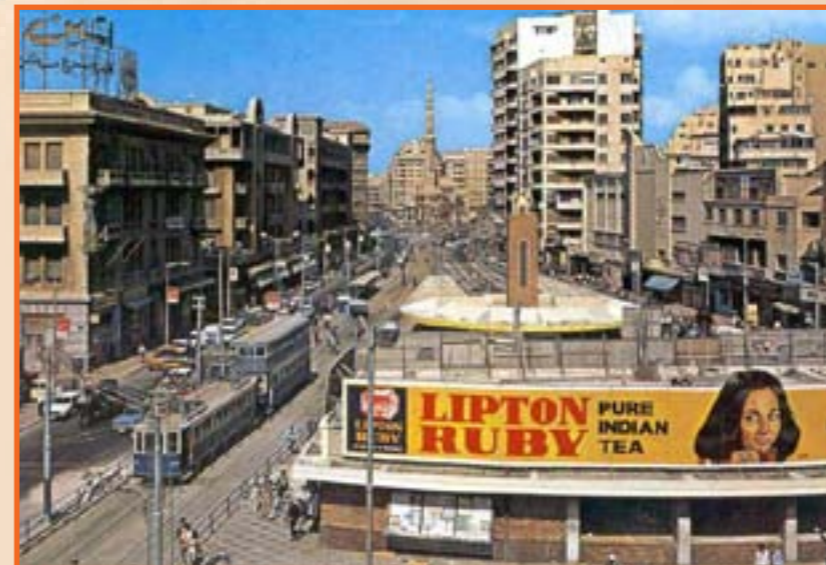




الهانم ليلى مراد



حي الميدان الدمشقي في ثلاثينات القرن الماضي



محطة الرمل  
بالاسكندرية  
سبعينات القرن  
الماضي

ذاكرة  
الطليحة



الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل مع  
أم كلثوم وابن أختها



محمد حسنين هيكل مع مجموعة من قادة  
الجيش المصري يوم ٨ أكتوبر ١٩٧٢



عرضالجي - دمشق ١٨٨٠



مظاهرة تأييد للثورة الجزائرية في حلب خمسينات القرن الماضي



بورسعيد مطلع القرن العشرين



سوق الشوام، سوق خاص بتجار دمشق  
وحلب وحمص في مدينة حيفا عام ١٩١٠



صورة نادرة  
لكوكب الشرق



الرئيس السوري شكري القوتلي يتفقد  
حرس الشرف في دمشق عام ١٩٥٧



ملخص الحلقة السابقة كتب أمين فهميم في الحلقة الاولى من الجزء الرابع من مذكراته يقول انه يخالف كل الذين قالوا ان فاروق قد فسد على كبر ، وانه كان في صباه او في شبابه انسانا يرجى من ورائه خير او صلاح .

قال ناظر قصر القبة عندما انطلق فاروق ذات مرة بسيارته الاوستن في سرعة رهيبه ، انه مجنون .. وقالت مربية فاروق الانجليزية ، ان فؤاد نفسه والد فاروق كثيرا ما كان يقف وسط اولاده ويمسك برأس ابنته فائقة وهو يقول بعين دامعة : انا عارف ليه ريتنا ما خلقكيش ولد وتورثي العرش بدل المجنون ده .. ؟

وصرح فؤاد مرة ان ابنته فاروق قد ورث الكثير عن جده اسماعيل .. وكانت البيئه التي تربي فيها فاروق تتركز في ثلاثة اشخاص - رجلين وامرأة - ينفردون بالسلطة والنفوذ في القصر ادريس خادم الملك الخاص .. والخازندارة خادمته الخاصة .. ثم الرجل الغامض .. الذي كان موظفو القصر يسمونه راسبوتين ..

كان راسبوتين القصر .. هو المهندس الإيطالي "فيروتشي" . وكما حدث وملاً "ادريس" الخادم الخاص قصر الملك باتباعه وبلدياته، ومأثته (الخازنداره" الشركسيات الجميلات، فقد ملاءه فيروتشي بالإيطاليين من ابناء جنسه. مهندسون، ورسامون ، وموسيقيون، وحلاقون ونجارون، وسائقون، وعرجية! فان فيروتشي كان يحرص هو الآخر على ان يكون معظم الذين في خدمة الملك من اتباعه، ليصبحوا عوناً له على اعدائه ومناقسيه وعينا على الملك والقصر.

سر راسبوتين ولقد كان من عادة فؤاد ان يستقبل كل مساء كبار موظفي القصر ورؤساء الإدارات. اما فيروتشي فقد كان يجتمع بالملك مرتين كل يوم: مرة بعد الغداء والاخرى في المساء عندما ينتهي الملك من مقابلاته. وكان ثمة سؤال حائر على ألسنتنا في تلك الايام: هل كانت اعمال الهندسة والرسم من الكثرة بحى نستدعي ان يتحدث فيها فيروتشي مع الملك مرتين كل يوم. ؟ والحقيقة ان احداً لم يعرف لهذا السؤال جواباً.

فقد كان فيروتشي غامضاً .. وكان عمله غامضاً كذلك، وظل الحجاب الكثيف يغطي حقيقة الرجل وطبيعة نشاطه ومراميه في خدمة فؤاد وغير فؤاد حتى قامت الحرب العالمية الاخيرة، فألقت ضوئاً شديداً على بعض هذا الغموض. ولكن هذه قصة أخرى سيأتي الكلام عنها فيما بعد.



### تهديد بالفضيحة

وبعد ادريس والخازندارة وفيروتشي . كانت هناك شخصية رابعة . كانت هناك مسز نيلور المربية الانجليزية التي تربي ولي العهد وتشرف على كل ما يتصل بتثقيفه ودراسته. ويهمني هنا ان اقرر ان ترتيب مسز نيلور بعد هؤلاء الثلاثة لا ينطبق على النفوذ، ولكنه ترتيب التحاقها بخدمة القصر.

فقد كان لمسز نيلور بحكم وظيفتها سلطة ونفوذ تقلص امامهما سلطة نازلي .. الام والملكة!

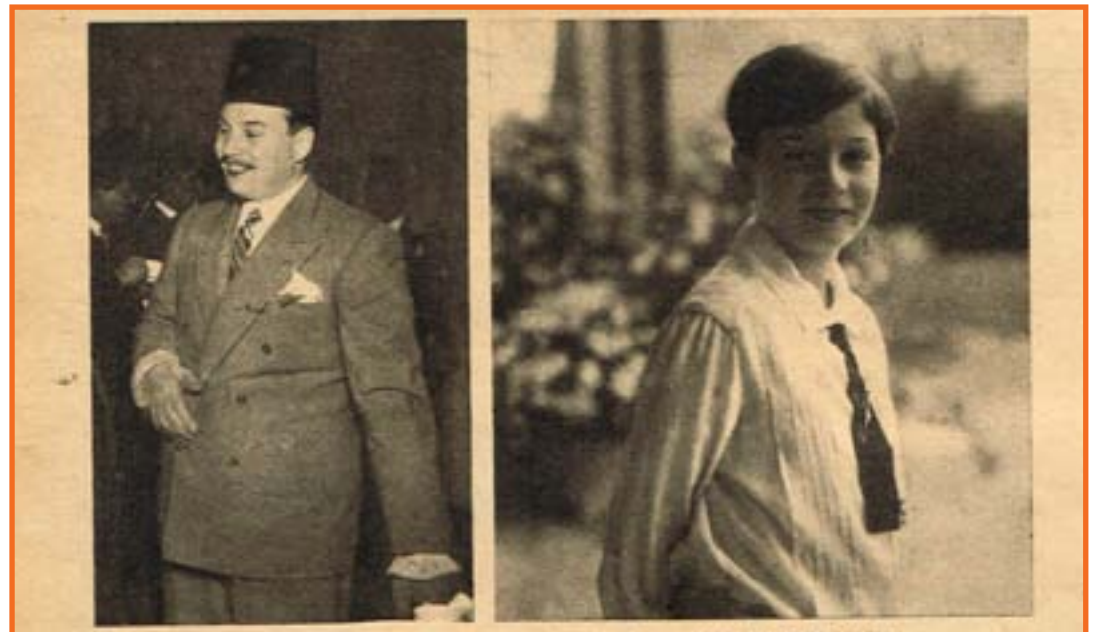
كان المفروض ان تأتمر نازلي بأمر مسز نيلور في كل ما يتعلق بتربية الامير ولي العهد. وكان فؤاد يقر هذا الوضع ويرضاه . بل كان احيانا يتعمد اعطاء كل السلطات - مهما كانت - للمربية الانجليزية تماديا منه في النكاية بزوجته نازلي وفق التحقير من شأنها .. ولقد كانت مسز نيلور شديدة القسوة على فاروق - قسوة لها ما يبررها - وكان هو يخشاها ويحسب لها حسابا ويغضها .. ثم يبغض بالتالي أمه التي لا تتقذه من هذه القسوة .. واباه الذي يقف ضد أمه الى جانب المربية ..!

لذلك كان اول قرار افتتح به فاروق عهده كملك، هو طرد مسز نيلور، مبررا هذا الطرد بانها كانت جاسوسة على القصر لحساب السفارة البريطانية!! ولكني عندما ذهبت اليها في فندق شبرد لاسلمها شهادة خدمتها قالت لي بالحرف الواحد:

-ان فاروق ونازلي يتهماني ظلما، بانني كنت جاسوسة للسفارة البريطانية. ولكن هناك سبباً آخر .. انني لو اردت ان اذاع عن نفسي بهذا السلاح الذي استخدمه فاروق لما اعوتني الوسيلة .. ولو تكلمت وسردت وقائع وحقائق اعرفها جيدا فقد يكون من نتيجة ذلك ان يشك المصريون في مليكهم الجديد .. ولكني لا اريد ان احطمه في اول ايامه.

### بيئة فاروق

هكذا كانت طبيعة فاروق، وهكذا كانت البيئة التي نشأ فيها طفلاً وكبر حتى أصبح صبياً ثم شاباً. كان فاروق قد ورث الجنون وادعاء المعرفة .. وكانت البيئة التي تربي فيها قائمة على الدس واللق والنفاق والكيد. بيئة الخدم الذين يتحكمون، بل ويحكمون ..!



الاطوار الثلاثة الهامة في حياة فاروق التي تار فيها كل التائر بالبيئة التي تربي فيها ... بيئة القصر اسباب النفوذ والاجانب لولي السعوة



صباح حيث يدعو كبار حاشيته ليتولوا بأنفسهم عرض ما هو مفروض ان يعرض عليه من اعمال الدولة او اعمال عاش فيها فاروق اميراً .. وتشبع بكل مساكن فيها من عناصر وعوامل .. وكانت هي بيئته بعد ذلك عندما تولى الملك بعد ابيه، وبلغ من تأثره بها ماديا وروحيا ان قاوم كل نصح ورفض كل توجيه، يجيبته من خارجها وأستمر على ذلك حتى لقي مصيره المعروف من جرائمها.

### مواعيد المكتب

ولشد ما ظهر الاختلاف بين فاروق وفؤاد في طريقة العمل بمجرد ان تولى فاروق العرش وأصبح ملكا، عليه ما عليه من واجبات .. كان فؤاد مثلاً يحرص على ان يكون مكتبه في ساعة مبكرة من كل صباح حيث يدعو كبار حاشيته ليتولوا بأنفسهم عرض ما هو مفروض ان يعرض عليه من اعمال الدولة او اعمال القصر وكان فاروق على عكس ذلك لم يكن فاروق يذهب الى مكتبه .. الا اذا اضطرته الظروف اضطراراً ..! ولم يكن من طريقة عمله ان يستقبل كبار الحاشية ليتولوا بأنفسهم عرض الامور عليه، ولكنه كان ينفر منهم ويبتعد كانت طريقة فؤاد لا تدع مجالاً لكائن من كان، ان يطلب باسمه شيئاً .. ولكن فاروق يبعده عن الحاشية وعدم الالتقاء بهم إلا في فترات بعيدة جداً .. ترك الباب مفتوحاً على مصراعيه لكل من يريد ان يستغل اسمه .. كانت معلومات فؤاد و تعليماته تتم وجها لوجه .. اما فاروق ..

عن حوادث القاهرة ونواحي النشاط السياسي للحزب، وغير ذلك مما يدخل في اختصاص البوليس السياسي . ٢- تقرير باسماء وجنسيات المسافرين من مصر والقادمين اليها بطريق الجو والبحر .

٣- تقرير عن الحالة الجوية والطقس واتجاهات الرياح واحتمالات المطر . اما العمل الثاني فقد كان يشمل ما يعده الديوان من مذكرات تلخص كل ما يرد من هيئات التمثيل السياسي في الخارج من تقارير سياسية او برقيات بالشفرة، وكان يشمل أيضاً ما ترى الوزارات عرضه على الملك .. وكان ذلك في حد ذاته خليطاً من الموضوعات القانونية العلمية والدينية والدستورية .. لو كان الملك يقرأها فعلاً ويبدى رأيه فيها لكان اعلم العلماء ..! ولقد كان بعض الوزراء الى جانب ذلك يبعثون الى الملك بموضوعات .. لا اتصور ان وزيراً - مهما كان تافهاً - يسمح لنفسه بان يطلب فيها رأي الملك فقد حدث مرة ان بعث أحد الوزراء يستأذن الملك في قطع شجرة في أحد الشوارع! وكان الديوان الملكي الى جانب ذلك كله يضع في الحقيبة مشاريع المراسيم قبل اعدادها، وجدول اعمال جلسات مجلس الوزراء والمذكرات التفسيرية للقوانين .. (ملحوظة: كان فاروق يحرص على ان تطلع الخاصة الملكية على كافة مشاريع مراسيم المرافق العامة خشية ان يكون من بينها ما يمس ارضيه او املاكه، او للنظر فيما اذا كان من الممكن للخاصة الملكية ان تستفيد منه بوجه عام).

### المخلوم ..!

فقد كان - في اعتقادي - اول ملك يتبدع طريقة "المذكرات" .. والحقيقة انني وزملائي كنا نقول في بادئ الامر: ان الملك مظلوم انه يحتاج الى عشر ساعات كل يوم على الاقل للنظر في كل هذه الشؤون والمسائل .. ان معنى هذا أن يعمل الملك اكثر من جميع وزراءه مجتمعين، وهذا ارهاق ما بعده ارهاق ..!

آخر ساعة/ كانون الاول - ١٩٥٨



## قبل أن يصبحوا كواكب!

[ نديم • الاثنين • بين كواكب السينما اللامعة قبل أن يبدلوا في السينما ويتأروا ما وصلوا اليه من الشهرة .. ]



**ممثل مسرح**  
بدأت عزيزة أمير حياتها الفنية ممثلة مسرحية بفرقة يوسف وهبي، ولكنها كانت تحب السينما وتتمنى أن تكون نجمة سينمائية.. فكانت تشهد كل فيلم وعندما تعود الى بينها تقلد حركات الممثلات اللواتي تراهن، مما أدى الى فسخ خطوطها من ضابط كانت ستزوج منه، ويلاحظ انها كانت في ذلك العهد ممثلة الجسم، وكانت اول من اقدم على اخراج فيلم طويل.

**الاستاذ المدرس**  
الأستاذ محمد عيسد الوهاب مدرس الموسيقى بالمدراس، قبل أن يعتلي خشبة المسرح فدرواية كليبوتيرا ومارك أنطونيو، وقبل أن يصبح مطرب للموك والأمراء.. ويلاحظ أن شكله الآن لا يختلف كثيراً عن شكله في ذلك العهد في المسرحيات الغنائية والتمثيل بالأنثى.. وقد اشتهر إذا ذلك بطول «سوالقه» فكان الشبان يقدرونه في ذلك إلى أن عدل عنها..

**ممثل مسرح**  
بدأت عزيزة أمير حياتها الفنية ممثلة مسرحية بفرقة يوسف وهبي، ولكنها كانت تحب السينما وتتمنى أن تكون نجمة سينمائية.. فكانت تشهد كل فيلم وعندما تعود الى بينها تقلد حركات الممثلات اللواتي تراهن، مما أدى الى فسخ خطوطها من ضابط كانت ستزوج منه، ويلاحظ انها كانت في ذلك العهد ممثلة الجسم، وكانت اول من اقدم على اخراج فيلم طويل.



**الطالب المرع**  
أور وحدى عندما كان طالباً بالمدرسة العبيدية، وكان ضمن فرقة التمثيل بالمدرسة وكان والده يكره هذا العمل ويضربه حتى لا يعود اليه، ولكنه عمل في «كومبارس» في بعض الفرق ولا علم والده بذلك أراد ضبطه فكان يذبح لانتظاره على باب فاستصعبت ليل معها، والطريف أنها بعد وصولها رشحت ليل نفسها للعمل في المسرح وبمه العاصم.. فكان يتحائل على الحرب منه بشارب مستعار ظهرت في عدة أفلام.

**فاطمة افندي**  
قبل أن تشغل السيدة فاطمة رشدي بالسينما كانت في مقدمة الكواكب المسرحية الالامعة، ونالت شهرة مدوية واستمرت تقوم بأدوار البطولة في فرقة رمسيس الى أن قامت معركة بينها وبين إحدى زميلاتها فتركت الفرقة وأسست لها فرقة مستقلة ثم عادت عنها فقامت بمسرحية «سوالقه» فكان الشبان يقدرونه في ذلك إلى أن عدل عنها..

**الطالبة المزيية**  
لست الراقصة والممثلة السينمائية حورية عبد ثقافة عالية بالمدراس الأجنبية، وتكلم عدة لغات، وكان الرقص ضمن الدروس المدرسية فكتسب جسمها مرونة، ولكنها لم تفكر في العمل كراقصة... وترى صورتها بعد حصولها على الشهادة وكانت وقتئذ مخلوطة.. ولا فكرت في أن ترقص وتمثل ففحت خطبتها

### ممثلة مسرح

بدأت عزيزة أمير حياتها الفنية ممثلة مسرحية بفرقة يوسف وهبي، ولكنها كانت تحب السينما وتتمنى أن تكون نجمة سينمائية.. فكانت تشهد كل فيلم وعندما تعود الى بينها تقلد حركات الممثلات اللواتي تراهن، مما أدى الى فسخ خطوطها من ضابط كانت ستزوج منه، ويلاحظ انها كانت في ذلك العهد ممثلة الجسم، وكانت اول من اقدم على اخراج فيلم طويل.

### الطالبة الأجنبية

تلقت الراقصة والممثلة السينمائية حورية محمد ثقافة عالية بالمدراس الأجنبية، وتكلم عدة لغات، وكان الرقص ضمن الدروس المدرسية فكتسب جسمها مرونة، ولكنها لم تفكر في العمل كراقصة.. وترى صورتها بعد حصولها على الشهادة وكانت وقتئذ مخلوطة.. ولما فكرت في أن ترقص وتمثل فسخت خطبتها.

### الاستاذ المدرس

الأستاذ محمد عبد الوهاب مدرس الموسيقى بالمدراس، قبل أن يعتلي خشبة المسرح في رواية كليبوتيرا ومارك أنطونيو، وقبل أن يصبح مطرب للموك والأمراء.. ويلاحظ أن شكله الآن لا يختلف كثيراً عن شكله في ذلك العهد في المسرحيات الغنائية والتمثيل بالأنثى.. وقد اشتهر إذا ذلك بطول «سوالقه» فكان الشبان يقدرونه في ذلك إلى أن عدل عنها..

### فاطمة افندي

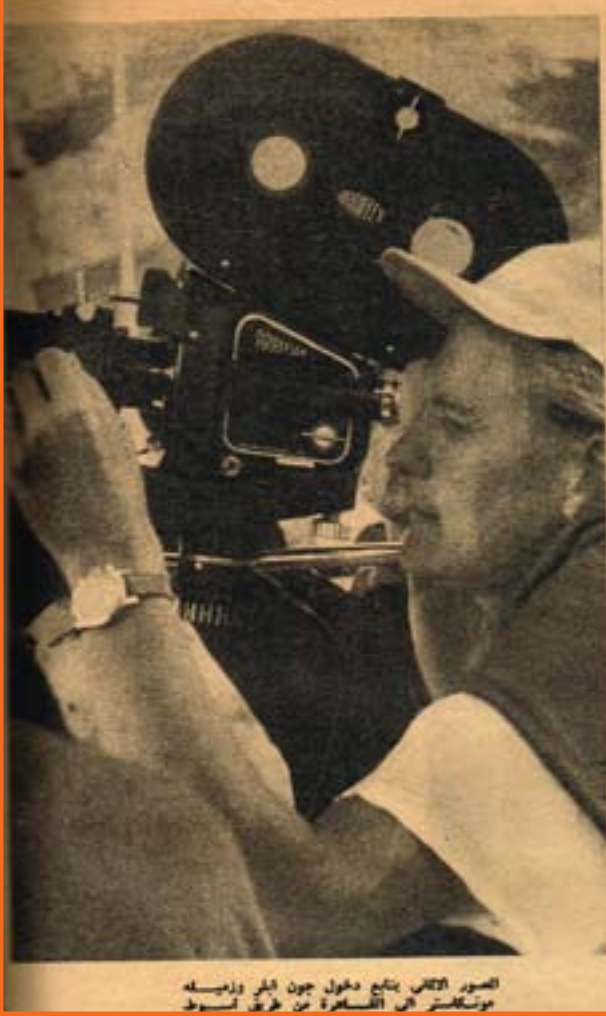
قبل أن تشغل السيدة فاطمة رشدي بالسينما كانت في مقدمة الكواكب المسرحية الالامعة، ونالت شهرة مدوية واستمرت تقوم بأدوار البطولة في فرقة رمسيس الى أن قامت معركة بينها وبين إحدى زميلاتها فتركت الفرقة وأسست لها فرقة مستقلة ثم عادت ففحت خطبتها بعدة رحلات، ثم ظهرت في عدة أفلام.

### الى السينما

لم تكن المطربة السينمائية رجاء عبدة تطمع في الاشتغال بالسينما، وتفكر في انها ستكون من نجومها، وكل ما كانت تأمل فيه ان تكون مطربة لها حظها من الشهرة ويصفق لها الجمهور ويترقبون إداعتها في الراديو.. كما كانت تحب ان تظهر في الروايات الغنائية المسرحية.. وكانت وقتئذ تعنى برشاقاتها واختيار ملابسها..

## السينما تصور قصة روميل الحقيقية في القاهرة..

غادرت القاهرة في الاسبوع الماضي البعثة السينمائية الالمانية التي حضرت لتصوير المناظر الخارجية لفيلم روميل بنايدي القاهرة. كان عدد أفراد البعثة ٣٠ شخصاً بين ممثل وممثلة ومخرج.. ومصور.. ومساعدين فنيين.. التقطت المناظر الخارجية في سقارة والمقطم.



الصور التي يتخذها جون بير روميله موتوكاستر في التصوير عن طريق كاميرا



مساعدة المخرج وقع في غرامها مساعد مخرج مصري فقرر السفر معها الى ألمانيا

واستمر التصوير ٢٧ يوماً.. وقصة الفيلم مأخوذة عن كتاب صدر في هذا العام في لندن باسم القط والغار وهو اول فيلم الماني يشترك فيه ممثلون مصريون مع الممثلين الالمان.. تشترك في هذا الفيلم الممثلة ايمان - والممثل الصغير سليمان الجندي.. وعبد العزيز خليل.. وتدور حوادث الفيلم في الصحراء العربية..



مساعدة التصوير.. قالت ان جو القاهرة يساعد على تصوير الافلام والقصة



الممثل الالمان الذي سيقوم بتثيل دور موتوكاستر فيليب الاماسكي في القصة

بعض سيارات الجيش المصري.. وجنوده في تصوير مناظر الفيلم.. وكان التصوير يبدأ في الساعة السادسة صباحاً ولا ينتهي الا في الساعة الخامسة مساءً.. عند مغيب الشمس.. وتمتد التصوير..

### الالمان المتفرجون..

وبالرغم من بعد مكان التصوير عن القاهرة فإن بعض الالمان المقيمين في مصر يأخذون سياراتهم ويذهبون الى هناك ومعهم أجهزة التصوير الصغيرة.. ليشاهدوا ويسجلوا نشاط البعثة الالمانية..!

### قصة غرام..

واشترك مع البعثة الالمانية بعض الفنيين المصريين.. منهم مساعد مخرج وقع في غرام ماكس مساعدة المخرج الالمانية..! وقرر مساعد المخرج المصري السفر الى ألمانيا مع غريمه الجديد.. لتكملة الفيلم هناك.. ولكي يتزوج من حبيبته ماكس.. وفي صباح كل يوم كانت القافلة الالمانية تتحرك من فندق كوزموبوليتان في القاهرة الى الصحراء.. وكانت القافلة تستعين

ببعض سيارات الجيش المصري.. وجنوده في تصوير مناظر الفيلم.. وكان التصوير يبدأ في الساعة السادسة صباحاً ولا ينتهي الا في الساعة الخامسة مساءً.. عند مغيب الشمس.. وتمتد التصوير..

آخر ساعة / كانون الاول - ١٩٥٨

فيقبضوا عليه هو وزميله ويحاول فولكاستر الانتحار.. بناء على اتفاق بينه وبين زميله ايلر. ويعترف الجاسوسان بانهما جاءا للحصول على معلومات عن الدفاع عن القاهرة وانهما استخدمتا قصة ريبكا كشفرة لهما.. وان العملية التي أرسل من اجلها اسمها "كوندور" .. وتنتهي قصة الفيلم بالهجوم الذي بدأه مونجرمي على جيوش روميل.

### واحد.. من قواد روميل ..

وقد استعان الفنيون ببعض جنود روميل وضباطه في انتاج هذا الفيلم.. وقد حضر معهم الى القاهرة الجنرال بابالين.. الذي كان مكلفا بالاتصال بابالين وزميله في القاهرة.. ويقول الجنرال بابالين.. انه بعد ان سافر حسين جعفر وزميله الى

واشترك مع البعثة الالمانية بعض الفنيين المصريين.. منهم مساعد مخرج وقع في غرام ماكس مساعدة المخرج الالمانية..! وقرر مساعد المخرج المصري السفر الى ألمانيا مع غريمه الجديد.. لتكملة الفيلم هناك.. ولكي يتزوج من حبيبته ماكس.. وفي صباح كل يوم كانت القافلة الالمانية تتحرك من فندق كوزموبوليتان في القاهرة الى الصحراء.. وكانت القافلة تستعين



انتشر في وضع قصة الفيلم الالمان الجنرال بابالين وهو احد قواد روميل





WWW. almadasupplements.com

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرى ربيع

نائب رئيس التحرير

علي حسين

الايخارج الفني

خالد خضير

التدقيق اللغوي

عباس مهدي



طبعت بمطابع مؤسسة المدى



للاعلام والثقافة والفنون

آخر ساعة/  
كانون الاول - ١٩٥١



ليال الحلوين ٢٠٠٠ قال السعادة الصالحة

سامية جلال وزوجها التنا تصوير فيلم



عالم الزواج لعام كاتبه الطه



ليلة ٠٠ ويد واحدة تلحح كعكة الزواج

زوج سامية يتلقى قبلة التهنئة من صديقاته

هدى سامية وزوجها في التهنئة



كاس يد لله القران



سامية جلال وزوجها ٠٠ ويتنهما سعادة الزواج التي تهنئت بداية قصة الفراق بين الاثنين

ليلة زفاف  
زينب خليل ابراهيم  
الشهيرة بسامية عمال



اليوم صور الزفاف بين سامية وزوجها في الاستديو

التمسكات الازهرية على كعكة الزواج قبل الخروج



سوف يقص "عبد الله" - شيرد كنج - على اولاده واحفاده.. ان يوم قرانه بسامية جمال كان من اغرب ما صادفه في حياته.. فقد كان ينتظر ان يقضي بعض دقائق هادئة في انتظار قدوم سامية، وقد شكر الظروف التي جعلت زواجه يعقد في مصر لا في امريكا حيث لم يتركوه وشأنه لحظة واحدة، ولكنه مع ذلك وجد مكتب المحامي الذي تم فيه القران.. غاصا بمندوبي الصحف ووكالات الانباء، ومن حوله كان يدور اكثر من سبعة مصورين يلتقطون عشرات الصور. وانها ل عليه وابل من الاسئلة: وظل رأسه يتلفت يمينا ويسارا وفي كل جهة، حيثما توجه اليه الاسئلة. ومضى يقول: "لا.. لم اتزوج مرتين قبل ذلك.. ان زوجتي السابقة هي التي تزوجت مرتين، فقد كانت تكبرني بعدة سنوات.. لقد التقيت بسامية جمال في باريس - يوم ١٨ سبتمبر، وكانت ترقص على مسرح الليدو: فاحببتها.. نعم احببتها من اللحظة الاولى.. انها اجمل من رأيت. اجمل من الامريكيات.. يقول الكاتب والتر وتشل:

ان ولاية تكساس التي اعيش فيها، تثبت اجمل فتيات امريكا ولكن اجملهن لا تقارن بسامية.. لا ليس هناك فرق كبير بين عمرينا، فسامية عمرها ٢٧ سنة وانا ٣٦ سنة.. نعم لقد رفضت امي الموافقة على هذا الزواج في اول الامر.. وعدت بحرمانى من ثروتها.. وكان موقف سامية نبلا، فقد صارتحتي بان مسألة المال لا تهمها في قليل ولا كثير، حتى ولو جردت من آخر ملجم عندي.. ثم قالت انها واثقة من ان امي سوف ترضى عن زواجنا عندما تراها.. وبالعمل لقد قبلت امي ذلك، بعد ان وثقت من مدى تعلقنا وحبنا. كان شبر دكنج يجيب احيانا على اسئلة متفرقة لاعلاقة بينها، فقد قال مثلا: ان المظروف الذي كان بيده حينما نزل من الطائرة اثناء وصوله الى القاهرة اخيرا، والذي لوح به لسامية، لم يكن الا اوراق طلاقه من زوجته الاولى وسأله احد الصحفيين سؤال غريبا، ومع ذلك اجاب عليه، فقد قال: انهم يطلقون عليه في امريكا لقب "الملحوس" .. والصحف تسميه "الولد اللعوب" نظرا لانه لا يقوم باي عمل الآن، وصحف امريكا

مهمة اهتماما بالغا بزواجه من سامية، وربما كتبت عنه اكثر مما كتبت عن القنبلة الذرية. واخيرا دخلت سامية فانقذت عبد الله من الصحفيين.. حيث جلس الاثنان بين يدي فضيلة الشيخ عبد العزيز محمود عسكر الذي عقد قرانهما، بينما كانت سامية قد فقدت ثيابها الذي تظاهرت به عند دخولها وهي ترندي ثوبا جميلا من الدنتيلا، فاخذت تنفخ بسرعة، وكان عبد الله كنج ينظر اليها بهدوء. وريد هو كلمات فضيلة النبي قائلًا: "زوجيني نفسك على كتاب الله وسنة رسوله.. "وردت هي "قبلت زواجك من نفسي.. وعلى الصداق المسمى بيننا" ووقعت سامية جمال وثيقة الزواج باسم زينب خليل ابراهيم ونكرت انها ولدت في ٢٧ مايو سنة ١٩٢٤ بيني سويف. وقال عبد الله: انه وضع في البنك باسم سامية (٣٠.٠٠٠) دولار، وقالت هي انها تسلمت مقدم صداق قدره الفان من الجنيهات، ولكن هديته الغالية التي اعتبرت سامية انها لا تقدر بثمن، هي علبة السجائر الذهبية التي يعتز بها كل الاعتزاز، لانه ورثها عن ابيه..



قلوبهم  
في اعانهم



ويقول شكوكو في مونولوجه المعروف :  
يا دايمه قلبي بغرازه  
لماذا الظلم ده لساذا



ويقول مفتي الريف :  
يا لئي زرعت الهوى في القلب ورويته  
طاب الهوى واستوى للقطف وجنته



ويقى الأستاذ محمد عبد الوهاب :  
حنانك بي ياربي  
أنا بايدي كويت قلبي



تفى أم كلثوم في قصيده « سلوا قلبي »  
تسرب في الدموع فقلت ولي  
وصفق في الغلوع فقلت آبا



وتفى إحدى مطربات الاذاعة :  
القلب يرقص من فرجه  
عصف حبيبه على جرحه